كقوله وماذا يبتغي الشعراء مني وقد جاوزت حد الاربعين
ثم قال ونون ما ثني والملحق به بعكس ذاك استعملوه فانتبه
يعني ان نون المثنى وما الحق به بالعكس من نون الجمع فكسرها كثير وفتحها قليل
واستدل بقول الراجز على [illegible] الانف والعينانا وقد يكون مرفوعا واستدل
بقول الشاعر بها خليلان [illegible] وهو لغة مع اليا وقيل مطلقا وقوله فانتبه اي
انتبه لما استعملته العرب من الفرق بين نون الجمع ونون التثنية ومن
مواضع النيابة ايضا نيابة الكسرة عن الفتحة وذلك في جمع المؤنث السالم
وما الحق به واليه اشار بقوله

وما بتا والف قد جمعا يكسر في الجر وفي النصب معا
كذا اولات والذي اسما قد جعل كأذرعات فيه ذا ايضا قبل

يعني ان المجموع بالالف والتاء وهو جمع المؤنث السالم يجر وينصب بالكسرة
فتقول مررت بالهندات ورايت الهندات وانما نصب بالكسرة مع ان حقه
الفتحة حملا على جمع المذكر السالم لانه فرع عنه وقدم الجر لان النصب محمول عليه
وقوله كذا اولات البيت هذا هو الملحق بجمع المؤنث السالم وهو
نوعان الاول اولات وهو اسم جمع بمعنى ذوات ولا مفرد له من لفظه واليه
اشار بقوله كذا اولات يعني ان اولات يلحق بجمع المؤنث السالم فيجر وينصب
بالكسرة كقوله تعالى وان كن اولات حمل الثاني ما سمي به من جمع المؤنث السالم
واليه اشار بقوله والذي اسما قد جعل الخ اي فتقول في رجل اسمه
هندات هذا هندات ورايت هندات ومررت بهندات كما كان قبل التسمية
ومنه اذرعات اسم موضع بالشام وذاله معجمة واولات مبتدا وخبره
كذا والذي مبتدا وصلته اسما قد جعل وفي جعل ضمير مستتر عائد على
الموصول واسما مفعول ثان لجعل وكاذرعات متعلق بجعل او في موضع
الحال من الضمير المستتر في جعل وذا مبتدا وهو اشارة الى الحكم المتقدم
في جمع المؤنث السالم وهو حمل منصوبه على مجروره وقبل خبره وفيه
متعلق بقبل وتقديره والذي قد جعل اسما من جمع المؤنث السالم كاذرعات

قبل

قبل فيه هذا الاستعمال وهو حمل منصوبه على مجروره ومن مواضع النيابة نيابة
الفتحة عن الكسرة واليه اشار بقوله وجر بالفتحة ما لا ينصرف يعني
ان الاسم الذي لا ينصرف يجر بالفتحة ولم يذكر النصب لانه على الاصل السابق
ولما كان جره بالفتحة مشروطا بان لا يضاف ولا يدخل عليه ال اشار الى ذلك
بقوله ما لم يضف او يك بعد ال ردف فشملت ال الزائدة نحو اليزيد وغير
الزائدة نحو الاحسن وردف تبع وقوله وجر يحتمل ان يكون فعلا ماضيا مبنيا
للمفعول وما في موضع رفع نائبة عن الفاعل ويحتمل ان يكون فعل امر وما في
موضع نصب على انه مفعول به وما في قوله ما لم يضف ظرفية مصدرية والتقدير
مدة كونه غير مضاف ولا تابع لال ومن مواضع النيابة نيابة النون عن
الضمة ونيابة حذفها عن السكون والفتحة وذلك في خمسة امثلة من الفعل
واليها اشار بقوله واجعل لنحو يفعلان النون رفعا وتدعين وتسألونا
وحذفها للجزم والنصب سمه كلم تكوني لترومي مظلمه
يعني ان علامة الرفع في هذه الامثلة الثلاثة هي النون وهذه الامثلة ثلاثة
في اللفظ وفهم من قوله لنحو انها اكثر وتحصل بالاستقراء ثمانية لان يفعلان
شامل لما الالف فيه ضمير نحو الزيدان يفعلان ولما الالف فيه علامة التثنية نحو
يفعلان الزيدان على لغة اكلوني البراغيث ويتضمن ايضا تفعلان بالتاء فانه
شبيه بيفعلان ويكون ايضا الالف فيه ضميرا نحو انتما تفعلان وعلامة التثنية
نحو تفعلان الهندان واما تسألون فيكون واوه ضميرا نحو انتم تسألون
وهو متضمن ليفعلون لانه شبيهه وواو يفعلون تكون ضميرا نحو
الزيدون يسألون وعلامة جمع نحو يسألون الزيدون واما تدعين فلا تكون
ياؤه الا ضميرا فهذه ثمانية امثلة في التقدير وان كانت ثلاثة في اللفظ
والنون مفعول اول باجعل ورفعا مفعول ثان وهو على حذف مضاف اي علامة
رفع والتقدير واجعل النون علامة رفع لنحو يفعلان وتدعين وتسألون
وقوله وحذفها للجزم والنصب سمه اي علامة وقدم الجزم لكونه على
النصب لان النصب محمول عليه ثم ان مثال الجزم وهو قوله كلم تكوني ومثال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)